mroftalp htehaB ni knil muideM

رحلة اليقين ٥٣: نظرية البانكيك

إياد قنيبي

بَل وَلَدى هوكينغ gnikwaH، بشارةٌ سارة لليائسين من الحياة على كوكب الأرض - 00:00:00
بَل وفي هذا الكون كلّه - 00:00:05
لقد وَجَد لكم هوكينغ مخرجًا! - 00:00:07
سَمّوا أصنامهم بالعُزّى، ومَنَاة، وهُبَل وعند التّحقيق تجدُها أسماءً بلا مسمّيات - 00:00:10
وقُشورًا بلا حقائق؛ - 00:00:16
فلا عِزّة للعُزّى، ولا بمناة تتحقق الأمنيات، وما عند هُبَلَ إلّا الهَبَل. - 00:00:18
وعلى خُطى جاهليّي الأصنام؛ سار داروين، وأتباعه من بعده يسيرون؛ - 00:00:25
أسماءٌ رنانةٌ، وفحوى مضحكة. - 00:00:29
أعطى كهنة الخرافة أسماءً لِما زعموا أنّهم أشباه إنسان - 00:00:32
وُجِدوا قبل مئات آلاف، وملايين السّنين؛ - 00:00:37
هومو إريكتوس "sutcere omoH"، - 00:00:40
هومو هابيليس "silibah omoH"، - 00:00:41
هومو إرجاستر "retsagre omoH"، - 00:00:43
هومو نيندرتالينسس "sisnelahtrednaen omoH"، - 00:00:44
وقالوا أنّ هذه الكائنات تملأ فراغات ما بين الإنسان وأسلافه الحيوانيّة، بزعمهم. - 00:00:46
فبعد أن اقتاتوا -لعشرات السّنوات في دعم الخُرافة- - 00:00:52
على كذبة أنّ إنسان نيندرتال هو حلَقةٌ وسيطة بين الإنسان وأسلافٍ شِبْه حيوانيّة؛ - 00:00:56
توالت الأبحاث الدّالة... - 00:01:02
وعليه ... - 00:01:04
فالشّاذ السّاذج المتأثِّر بالإرهاب الفِكريّ، - 00:01:05
سيجد نفسه مَدفوعًا نفسيًّا لا شعوريًّا إلى الهروب من السّجن، الإطار، الفريم "emarf" - 00:01:08
الذي وُضِعَ فيه الخَلْقَوِيُّون؛ ليَصطفّ في مصافِّ العُلماء المتنوّرين. - 00:01:14
المتحدث 1: اقرأ لو سمحت - 00:01:30
المتحدث 2: هسبي روبي، هسبيروبي تي كيس، - 00:01:31
ها هارول هارولودوكوكو، هرهارلدوكوكوكي،)صياح ديك(- 00:01:39
المتحدث 1: كوكوكوكي؟ اسمه: هسبيروبيثيكوس هارولدكوكياي - 00:01:52
المتحدث 1:لا تستطيع تهجئة الاسم ثم تأتي لتناقش النّظريّة يا جاهل! - 00:01:56
- هذا هو الاسم العلميّ لإنسان نِبراسكا. - 00:02:01
أتذكرون -إخواني- قصّة إنسان نبِراسكا الذي تخيّلوه بِناءً على ضِرسٍ وجدوه، - 00:02:04

وقالوا أنّه يعودُ لأحد الأسلاف شِبه الحيوانيّة للإنسان؛ عاش قبل 000,000,6 سنة - 00:02:09
ورَسموا له الرُّسومات، ونَشرت عنه كُبريات المجلات آنذاك مثل ساينس"ecneicS"؟ - 00:02:16
هل تعلمون أنّه كان قد أُعْطِي اسمًا علميًا؟ - 00:02:21
ممكن تقرأ معي هذا الاسم لو سمحت؟ سَأُكبِّره لك - 00:02:25
هسبيرو بيثيكس هارولدكوكياي! "iikoocdlorah sucehtiporepseH" - 00:02:28
حسنا إخواني؟ - 00:02:31
هسبيروبيثيكس هارولد كوكياي، - 00:02:32
مؤكد ستجدُ من يظل ساعة يَتهجّى الاسم ويُحسُّ بالعجز، والخجل من نفسه - 00:02:35
لأنّه لم يعرف كيف يلفِظه فيقول في نفسه: "إذا لم أستطع ولو تهجئة الاسم؛ - 00:02:39
فما أدراني بهذه العلوم؟! هؤلاء العُلماء أعلم". - 00:02:45
لكن تبيّن كما ذكرنا؛ أنّ هذا الضِّرس يعود لخنزير، - 00:02:49
فعادت ساينس ونشرت نفيًا لوجود شِبه الإنسان هذا. - 00:02:53
ومثلها حفريّة الدّيناصور ذي الريش المزعوم التي عُقد لها مؤتمر، - 00:02:57
ورَوّجَت له مجلّة ناشيونال جيوغرافيك "cihpargoeG lanoitaN" - 00:03:02
عام 9991 - 00:03:05
أعطوه اسمًا علميًا أيضًا، - 00:03:07
آركيورابتر لياوننجنسس "sisnegninoail rotparoeahcrA" - 00:03:09
وقالوا أنّه عاش قبل 521 مليون سنة مضت "ويا لها من فرحة ما تمّت!" - 00:03:12
تبيّن بعد ذلك أنّها حفريّةٌ مُزيّفة كما نَشَرت نيتشر"erutaN" وغيرها. - 00:03:18
نحن نعرف أنّ هناك أناسًا يُولَدون، ولا يُعطَون أسماءً بعد؛ - 00:03:23
بينما في عِلم الخُرافة، هناك أسماءٌ تُعطى لكائناتٍ وهميّة لم، ولن تُولدَ. - 00:03:27
التّسميات الخادعة يستخدمها كهنة الخُرافة كثيرًا، ولها أثرٌ كبيرٌ على السّطحيين. - 00:03:34
وحتى نُرتِّب الموضوع؛ سنَذكر كيف يستخدمونها في ثلاث مجالاتٍ رئيسة: - 00:03:39
أولًا- تسمية الخرافات السّخيفة بأسماءٍ رنّانة. - 00:03:45
ثانيًا - تسمية الحقائق بأسماءٍ وهميّة لخدمة خرافاتهم. - 00:03:49
وثالثًا- الأسماء التّأطيريّة "gnimarf". - 00:03:54
نبدأ بموضوع)تسمية الخرافات بأسماءٍ رنانة(- 00:03:58
كالعادة، شَقّ داروين الطّريق لأتباعه وسنّ لهم هذه السُّنّة - 00:04:01
في إعطاء الأسماءِ الفخمة للخرافات. - 00:04:05
فعندما أراد أن يبرّر إحدى الرّكائز الخرافيّةِ الأربعة لنظريّته، وهي خرافة - 00:04:08
توريث الصِّفات المكتسبة بالاستعمال والإهمال - 00:04:13
اخترع داروين نظريّة الجيميولز)selummeg(التي تُطْلِقُها كلُّ خلايا الجسم - 00:04:16
وتتركّز في الأعضاء التّناسليّة لتُؤَثِّر على الجنين - 00:04:22
ماذا سَمّى هذه النّظريّة؟ بانجنسس "sisenegnaP" - 00:04:27
شموليّةُ التّكوين، أو التّكوين الشّامل، - 00:04:30

اسمٌ فخمٌ، أليس كذلك؟ - 00:04:34
لكنّ الفحوى فارغةٌ تمامًا. - 00:04:36
فحتى المُشاهدةُ الحسيّة تدلُّ على أنّ الصِّفات المكتسبة بالاستعمال والإهمال، لا تُورّث. - 00:04:38
ومع ذلك، خَالف داروين ما هو معلومٌ حتّى لعامّة النّاس، وصاغ خرافته هذه في نظريّة - 00:04:44
وأعطاها اسمًا:)بانجنسس(. - 00:04:51
ومع أنّ عامة أتباع داروين يقرّون بخطئه في هذه النّظريّة، - 00:04:54
إلّا أنّ نَغمة بان)naP(هذه راقت لهم، - 00:04:59
فصاغوا على منوالها نظريّة دايركتد بانسبيرميا "aimrepnaP detceriD" - 00:05:02
يعني بَذرُ أصل كلّ شيءٍ بشكلٍ موجّه. - 00:05:07
ما خلاصة هذه النّظريّة؟ - 00:05:10
فرانسيس كريك kcirC sicnarF وهو أحد مكتشِفَيّ تركيب المادّة الوراثيّة؛ - 00:05:13
أدرك أنّ التّشفير الوراثيّ لا يُمكن أنْ يكون قد جاء بمجموع الصُدَف - 00:05:17
حسنًا ممتاز، وماذا بعد؟ - 00:05:22
وبالتّالي، اِقْتَرَحَ أنْ تكونَ كائناتٌ فضائيّة من حضارةٍ أخرى هي الّتي بذَرت بذرة الحياة؛ - 00:05:24
المحتوية على الشّيفرة الوراثيّة، وذهبت، - 00:05:31
وهذه البِذرة، مرّت بعد ذلك بعمليات تطوُّر! - 00:05:36
- همم... حسنًا، وهذه الكائنات الفضائيّة كيف تكوّنت يا فرانسيس كريك؟ - 00:05:39
- لا يهم؛ - 00:05:43
المُهمّ أنّنا فسّرنا الحياة على الأرض، ورحّلنا المشكلة إلى الفضاءِ الخارجيّ. - 00:05:44
- حسنًا، هذا الافتراض)أنّ كائناتٍ فضائيّة بَذَرَت الحياة(؛ - 00:05:49
هل هو مبنيٌّ على رصدٍ وملاحظات أو علم تجريبيّ؟ - 00:05:52
- طبعًا لا. - 00:05:56
- إذن، أنتم تُنكرون وجود الخالق؛ لأنّكم لا تؤمنون إلّا بما يُمكن رصدُه، وتجربتُه - 00:05:57
حسب زعمكم - 00:06:03
وتؤمنون بخرافة البانسبيرميا، مع أنّه لا يُمكن رصدُها ولاتجريبُها. - 00:06:05
﴿ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا﴾]05:81[- 00:06:11
أيُّ شيء، المهمُ ألّا تؤمنوا بالخالق. - 00:06:13
هذه قصّة الدايركتد بانسبيرميا، نظريّة بذر البِذرة الشّموليّة، - 00:06:16
بِذرة كُلّ شيء - بزعمهم - - 00:06:21
ومع ذلك يُشعرونك بالفخامة باستخدام لفظ الـ "البان naP" هذا، - 00:06:23
بان جينيسس بان سبيرميا - 00:06:27
مع أنّ هذه النّظريّات في حقيقتها؛ لا تساوي قطعة بانكيك "ekacnaP". - 00:06:30
أتذكرون - إخواني - عندما مات ستيفن هوكينغ gnikwaH nehpetS - 00:06:36
واحتدَمت معركة المُدافعين عنه، المُدخِلين إياه الجنّةَ التي كان يُنكرها؟ - 00:06:38
كان هؤلاء يَذكرون ضِمن إنجازات هوكينغ؛ - 00:06:44

أنّه صاحب نظريّة)كلّ شيء("yroehT gnihtyrevE" - 00:06:47
هل كانوا يعلمون ما هي هذه النّظريّة؟ - 00:06:51
أم أنّه ترديد كالببغاوات؟ - 00:06:54
- "من غير أن نعرف، واضح أنّها نظريّة رائعة ومهمّة يا رجل! تفسّر كلّ شيء" - 00:06:56
- كلّ شيء؟! مم. - 00:07:01
دعونا من تَراجُع هوكينغ عن إمكانيّة الوصول إلى نظريّةٍ تفسّر كلّ شيء. - 00:07:03
ماذا كانت خُلاصة نظريّة كلّ شيء هذه حين اقترحها هوكينغ؟ - 00:07:08
وضّحها في كتابه، "التّصميم العظيم" - 00:07:13
حيث بَنى هوكينغ على تفسير داروين لوجود الكائنات الحية دون حاجةٍ لخالقٍ -في زعمه-؛ - 00:07:15
فاستنتج أنّه يُمكن تفسير الكون دون حاجةٍ لخالق. - 00:07:21
- كيف يا هوكينغ؟ - 00:07:25
قال لك: "بفضل قانون الجاذبيّة فإنّ الكون خَلَق نفسه من جُسيم صغير جداً جداً، - 00:07:26
مع مرور السّنوات ظلّ تقديرُ الحسابات الفيزيائيّة - 00:07:33
لحجم هذا الجسيم يَصغُر شيئاً فشيئاً، - 00:07:36
ثم انتهى هوكينغ؛ أنّه بفضل قانون الجاذبيّة فإنّ الكون خلَق نفسه من لا شيء، - 00:07:40
لا جسيم صغير، ولا شيء آخر! - 00:07:47
وبعبارته:)بالإنكليزية("بسبب وجود قانون الجاذبية - 00:07:49
فالكون يستطيع وسيقوم بخلق نفسه من لاشيء" - 00:07:52
وزعم هوكينغ أنه أجرى الحسابات اللّازمة للتّوفيق بين الثّوابت الكونيّة ضمن هذا التّصوُّر - 00:07:56
باستخدام، الإم ثيوري "yroeht M". - 00:08:02
وهكذا يَتحوّل القانون على الطّريقة الهوكينغيّة من وصفٍ لفِعْلِ فاعلٍ، مُريدٍ، مُختارٍ، - 00:08:04
إلى فاعلٍ هو بنفسه. - 00:08:11
يعني تصوّر أنّني أصِفُكَ بأنّك تكتب على الكيبورد بسرعة 001 كلمة في الدّقيقة؛ - 00:08:12
فأسْتَنتِجُ أنّ هذا القانون "سرعة الكتابة 001 كلمة في الدقيقة"، - 00:08:18
هو الذي خَلَق الكيبورد، وهو الذي ضَرب على مفاتيحه، - 00:08:23
وهو الذي حوّل هذا الضّرب إلى كلمات؛ - 00:08:27
بل ولدى هوكينغ بشارةٌ سارةٌ لليائسين من الحياة على كوكب الأرض، - 00:08:30
بل وفي هذا الكون كلّه. - 00:08:34
لقد وجد لكم هوكينغ مَخرجاً! - 00:08:36
فقد كان يُروّج لفكرة أنّك إذا امتصّك ثقبٌ كونيٌ أسود - 00:08:39
فقد تنتقل من خلاله إلى كونٍ آخر - 00:08:43
فلا عجب بعد هذا؛ أن يُبدِيَ مُحرّرُ موقع)عَالَم الفيزياء(الدكتور هامي جونستون، - 00:08:46
قَلَقَه من أنْ يَرفُض البريطانيُّون صَرفَ جُزءٍ من ضرائِبِهِم لأبحاث الفيزياء - 00:08:51
إذا ظنُّوا أنّ أكثر الفيزيائيّين يُمضون أوقاتهم في مناقشة نظريّاتٍ كهذه! - 00:08:56
ومع ذلك؛ ضَعْ قبل الهُراء كلمة ثيوري"yroeht")نظريّة(؛ - 00:09:03

لمّع قائلها كما لُمّعَ هوكينغ، - 00:09:08
أخْفِ انتقاد باقي الُخبراء له ولنظريّاته من الإعلام؛ - 00:09:10
فيتحوّل الهُراء، بلمسةٍ سحريّة، إلى نظريّة عِلميّة؛ - 00:09:15
بل، ونَظريّة كلّ شيء. - 00:09:20
إنْ كان عندك خرافة فما عليك إلّا أن تُضيف لها كلمة نظريّة، - 00:09:22
ليُصبح لها هيبة في نفوس المُسْتَغْفَلين. - 00:09:26
لكنّ إعطاء الأسماء لا يعني شيئًا في ميزان العِلم - 00:09:30
ولا يُحوّل خرافةً إلى حقيقة، - 00:09:34
فإعطاءُ الأسماءِ الفارغة أسلوبٌ قديمٌ لأهل الباطل؛ - 00:09:36
لترويج خرافاتهم، - 00:09:40
كما قال الله تعالى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا﴾]القرآن 35: 32[- 00:09:41
سمّوا أصنامهم بالعُزّى، ومَنَاةَ، وهُبَل، وعند التّحقيق تجدُها أسماءً بلا مُسمّيات، - 00:09:46
وقُشورًا بلا حقائق، - 00:09:52
فلا عِزّة للعُزّى، ولا بمَنَاة تتحقق الأمنيات، وما عند هُبَل إلا الهَبَل. - 00:09:54
وعلى خُطَى جاهِليّي الأصنام سار داروين، وأتباعه من بعده يسيرون، - 00:10:00
أسماء رنّانة، وفحوى مُضحكة. - 00:10:05
المجال الثّاني لتلاعب كهنة الخُرافة بالتّسميات: - 00:10:08
هو تسمية الحقائق بأسماءٍ وهميّة لخدمة خرافاتهم. - 00:10:11
أمراضٌ مثل الّليبوما "amopiL" والسبايابيفيدا "adifib anipS"، - 00:10:16
أعطاها كهنة الخرافة اِسمًا خادعًا - 00:10:18
ذيل إنساني "liaT namuH"، - 00:10:21
واعتبروها دليلًا على ظاهرةٍ مزعومة سمّوْها: - 00:10:24
التّأسُّل "msivatA" - 00:10:27
وقد أبطلنا علميًّا شيئًا من هذه المهازل في حلقة:)ذيلُك الذي لا تَعرفُ عنه الكثير(. - 00:10:30
يُعطون هذه الأسماء العِلميّة؛ لإيصال رسالةٍ نفسيّةٍ، - 00:10:36
حتى تشعُرَ أنّك أمام حقيقةٍ مسلّمة؛ أخذت اسمًا، وانتهى الأمر - 00:10:39
ليقولوا لك: "أنْتَ يا مسكين! لا زلت تَنفي صِحّة هذه الأشياء؟ لقد تجاوَزك التّاريخ؛ - 00:10:44
نحن الآن لسنا بصدد صحّتها، هي صحيحة؛ بل وأخذت أسماءً علميّة وانتهى الأمر، - 00:10:49
إنّما نبحثُ عن مَزيدٍ من الأمثلة عليها". - 00:10:56
ومِن أكبر الأمثلة على تسمية الحقائق بأسماءٍ كاذبةٍ - 00:11:00
تسميتهم نماذج التّكيُّف في الكائنات بالتّطوُّر الصُّغْرَوي "noituloveorciM"، - 00:11:03
لإيهامك أنّ هذه التّكيُّفات ما هي إلا طَفَراتٌ عشوائيّة، وانتخابٌ أعمى. - 00:11:08
بينما بيّنّا في حلقة)تجربة البكتيريا الهاضمة للسَيْترات(؛ - 00:11:14
أنّها تكيفاتٌ دقيقةٌ رائعةٌ، بآلياتٍ بديعةٍ، دالّةٍ على الخَالِق الحكيم، - 00:11:17
ولا مكان فيها للعشوائيّة، ولا الصُّدَفيّة كما يحاولون أنْ يوهموك. - 00:11:24

أعطى كهنة الخرافة أسماءً لِما زَعموا أنّهم أشباهُ إنسان - 00:11:29
وُجِدُوا قبل مئات آلاف، وملايين السنين - 00:11:34
هوموإركتس، هوموهابيليس، هومو إرجاستر، هومو نيندر تالينسس. - 00:11:37
وقالوا أنّ هذه الكائنات تملأ فراغات ما بين الإنسان وأسلافه الحيوانيّة -بزعمهم-. - 00:11:43
وبعيدًا عن هزليّة الحديث عن أُحْفُورة، أو اثنتين، أو عَشْر، أو عِشرين، - 00:11:50
كما بيّنّا بالتّفصيل في حلقة)مَن سرق المليون(، - 00:11:54
فإنّك إنْ عُدت إلى كلّ مِن هذه الأحافير الّتي سمّوها هومو "omoH"، - 00:11:58
لإشعارك بأنّها أشباه إنسان - 00:12:02
وَجَدْتَ أنّ الأبحاث كشفت أنّها إمّا مزيّفة، أو أنّها آثار حيوانات، - 00:12:05
لا علاقة لها بالإنسان، - 00:12:10
أو أنّها أحافير إنسان، بشر كما باقي البشر لكن سمّوه باسمٍ مختلف؛ يُوهِم بأنّه كائنٌ "وسيط". - 00:12:12
مثال ذلك، الاسم الأفخم من هذه الأسماء؛ هومونيندرتالينسس، أو إنسان نيندرتال، - 00:12:20
وهو الذي عليه أكبرُ عددٍ من الدّراسات - 00:12:27
- نبدأ نتكلم، ما هو أول شيء كما قلت لكم؟ - 00:12:30
إنسان نيندرتال، تم اكتشافه سنة 6581 - 00:12:32
ما هو إنسان نيندرتال؟ - 00:12:39
هو هومو نياندرتانلينسس، هومو نياندرتانلينسس، معناه هو)هومو(. - 00:12:41
من أشباه الإنسان الأوّل المُتأخّر؛ فهمنا. من أشباه الإنسان الأوّل المُتأخّر؛ فهمنا. - 00:12:48
سترى من يذكُرُ لك أنّهم اكتشفوا له أكثرَ من 003 حَفريّة، وأصبحَ حقيقةً مُسلّمةً، - 00:12:57
وبالتّالي لا يُمكن لهذا العددِ الضّخم من الحفريّات أن تكونَ كلُّها مزيّفة. - 00:13:03
- زُهاء 003 عيّنة، وبعضُها شبه مكتمل، أكثر أكثر حفريّة وُجد لها عيّنات نيندرتال، - 00:13:09
زُهاء 003 على الأقل، على الأقل. - 00:13:20
لاحظ -أخي- ، - 00:13:24
من أساليب التّضليل؛ تغيير موضوع النّقاش - 00:13:25
ينقلون ساحة الخلاف إلى غير ما نُكذّبُهم، أو نُخطّئُهم فيه، - 00:13:27
فنحن لم نقلْ أنّ كلّ الحَفريّات مُزيّفة، بل نُكذّب تفسيرَ كثيرٍ منها؛ - 00:13:32
حتى لو اكتشفوا 003، و0003، و0000003 حفريّة للنيندرتال، - 00:13:37
فإنّ ذلك لا يَدعم خرافتهم في شيء؛ - 00:13:43
فبَعدَ أن اقتاتوا -لعشرات السنوات في دعم الخرافة- - 00:13:46
على كِذبة أنّ إنسان نيندرتال هو حلقةٌ وسيطةٌ بين الإنسان وأسلافٍ شبه حيوانيّة؛ - 00:13:50
توالت الأبحاث الدّالّة على أنّه إنسانٌ كامل لا يَقلُّ ذكاءً عنّا، وكانت له لغةٌ - 00:13:56
كما في هذا البحث المنشور قبل 34 سنة. - 00:14:02
وكانت له شعائر دينيّة، واستعمَلَ أصباغًا وأدواتٍ متنوعةٍ. - 00:14:06
ومن أفضل الأبحاث في ذلك هذه الدّراسة الشّاملة المنشورة قبل 4 سنوات - 00:14:11
وفيها مراجعةٌ شاملةٌ لـ 151 بحثًا عن النيندرتال - 00:14:16

أثبتت أنّهم بشرٌ كالبشر؛ لا يَقلّون عنّا في شيء - 00:14:21
وأصبحت هذه حقيقةً مُسلّمةً كما نشرت الجارديان البريطانيّة وغيرها. - 00:14:25
إذن فالنياندرتال، ببساطة، أُمّةٌ مِن البَشر لا حلقةٌ وسيطة، ولا كائنٌ انتقاليٌ - 00:14:31
ولا شيء من هذا التّخريف. - 00:14:37
ومع ذلك كلّه؛ لا زال بعضُ عَرّابي الخرافة من بني جلدتنا يضحكون على الشّباب - 00:14:39
بعد نشر هذه الأبحاث كلّها، - 00:14:44
ويؤكِّدون لهم، أن النيندرتال دليلٌ كبيرٌ على التّطوّر. - 00:14:46
المجال الثالث لاستخدام كهنة الخرافة للتّسميات: - 00:14:52
"استخدام الأسماء التّأطيريّة" أو ما يُعرف بالفريمنج "gnimarf" - 00:14:55
يُطْلِقُ أتباع الخرافة مصطلح)الخَلْقَوِيّين("tsinoitaerC"، - 00:15:00
ويَقصدون به من يؤمنون بأنّ الله خلق الكائنات عن قصدٍ وإرادةٍ، - 00:15:04
وأعيد؛ عن قصدٍ وإرادة - 00:15:10
لا كما يُوْهِمُ البعض أنّ الفرق بيننا وبينهم هو الخلقُ المُستقِلُ، أو بالتّطوّر، أو التّطوير، - 00:15:13
فمسألة)القصد والإرادة(أهمُ من ذلك كلّه، - 00:15:19
وهو ما تريد خرافة التّطور نفيَه أو التّشكيك فيه. - 00:15:22
يسمُّونك خَلْقوياً؛ لِتَبدوَ وكأنّك تؤمن بشيءٍ غير بَدهيٍ ولا أصيل؛ - 00:15:26
بينما يُسمُّون رموز العِلم الزّائف بالعُلماء! - 00:15:31
وبالتّالي؛ فالشّاب السّاذج المتأثِّر بالإرهاب الفكريّ - 00:15:35
سيجد نفسه مدفوعاً نفسياً، لا شعورياً - 00:15:38
إلى الهروب من السِّجن، الإطار "الفريم"، الذي وُضِع فيه)الخَلْقَوِيُون(- 00:15:42
ليَصطفّ في مصافِ العلماء المتنوّرين. - 00:15:47
بينما حقيقة الأمر؛ أنّنا نحن القائلين بأنّ الله خلق الكائنات عن قصدٍ وإرادة، - 00:15:50
اِسمُنا ليس)خَلْقَويين(؛ - 00:15:56
بل نحن ببساطةٍ بشرٌ أسوياء، نستخدم عقولنا التي لم تُصبها لوثات الخرافة. - 00:15:58
قد تُناقشُ أحد المتأثِّرين بالخرافة في مقالٍ أو بحث، ويقول لك : - 00:16:05
"لكن صاحب هذا البحث "خَلْقَوي"، - خَلْقوي؟! - 00:16:09
يعني أصبح الإيمان بالخلق عَيباً يحطُّ من القيمة العلميّة للبحث أو المقال - 00:16:13
مهما كان موضوعياً منطقياً؟ - 00:16:17
يحطُّ من قيمته سلفاً مقدماً قبل النّظر في التّفاصيل؟. - 00:16:19
بينما الأبحاث المنشورة من أتباع الخرافة تَكتسِب في نفوس هؤلاء المخدوعين - 00:16:24
- لا شعورياً - قيمةً ومصداقيّةً لا لشيء، إلّا لأنّها في عَقلِه الباطن لعُلماء! - 00:16:29
وهكذا يكونُ أثر "الفريمنج" التّأطير. - 00:16:35
قد تقول لي: ها أنت نفسك تستخدم التّأطير، وتَصِفهم بأتباع الخرافة - 00:16:39
فأقول لك: استعرضْ الحلقات الخمسة عشرة حتى الآن، لترى، هل نظريّتُهم هذه علمٌ أم خرافة. - 00:16:43
ولتعلم بَعدها، هل وَصْفُهم بذلك تأطيرٌ مخادع، أمْ توصيفٌ دقيق لحالهم؟ - 00:16:52

إذن ، ﴿إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٌ سَمَّيۡتُمُوهَآ﴾]القرآن 35: 32[، - 00:16:59
فلا تخدعك هذه الأسماء -أخي- وانظر إلى الحقائق. - 00:17:02
بذلك نكون قد تكلمنا عن عشرة أساليب لترويج الخرافة: - 00:17:06
1- الإبهار. - 00:17:10
2- خلط المُشاهدات بالخرافة. - 00:17:11
3- مخاطبة النّاس كأطفال. - 00:17:13
4- التّهرُّب مما يترتّب ضَرورةً على الخرافة. - 00:17:16
5- تحويل عبء الإثبات. - 00:17:20
6- الاستدلال بالجهل - 00:17:22
7- اجترار أكاذيب مفنّدة منذ أكثر من 031 عامًا. - 00:17:23
8- مغالطةُ الشّبَه. - 00:17:28
9- الاستدلال الدّائري. - 00:17:29
01- والتّسميات المخادِعة. - 00:17:31
في الحلقة القادمة نتكلّم بإذن الله عن أسلوب تحويل الأدلّة الهادِمة إلى داعمة - 00:17:33
تحت عنوان:)كل الطُّرق تؤدي إلى الخرافة(- 00:17:38
فتابعوا معنا - 00:17:42
والسّلام عليكم ورحمة الله. - 00:17:43